نفحات
فيض الرضوان
في الدلالة على معالم سلوك
طريق العرفان للداعي
الى الله باذنه على
بصيرة باتقان
استاذنا
الشيخ
حسن رضوان نفعنا الله
به والمسلمين آمين
م

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

ركعتين او اربعا او ستا او ثمانية ويقرأ بعده ورده ايضا ثم ينصرف لشانه فاذا زالت
الشمس صلى الظهر محافظا على راتبته القبلية والبعدية ثم يختم الصلاة بما هو
معلوم وبعد يقرأ ورد الظهر وهو الفاتحة وتبارك الملك وقل يا ايها الكافرون وقل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى الغفور الرحيم ثم يقول صدق الله العظيم الستار
وبلغ رسوله الكريم المختار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله المصطفين الاخيار ونحن
على ذلك من الشاهدين الذاكرين الابرار اللهم تقبلنا به وبارك لنا فيه ونستغفر
الله الحي القيوم العزيز الجبار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وسلم ورضي الله عن اصحاب رسول الله
اجمعين اللهم اغفر لنا وارحمنا ولوالدينا ولشيخنا ولكل المسلمين اجمعين سبحان
ربك الآية اللهم صل على سيدنا محمد في الاولين الى آخرها وهو معلوم ثم يشرع في
الذكر حسب الطاقة ثم يختم بما علمت وينصرف لشانه او ينام القيلولة قاصدا
بذلك الاعانة على قيام الليل فاذا دخل وقت العصر صلاة محافظا على راتبته
القبلية ويختم الصلاة بما هو معلوم ثم يقرأ ورد العصر وهو الفاتحة وسورة
النبأ واذا جاء نصر الله وقوله تعالى قل ان العفو بيد الله الى العظيم صدق
الله العظيم الستار الى آخرها تقدم ثم يقول لا اله الا الله مائة مرة ثم
يقرأ صلوات الذي يداوم بها استاذنا رضي الله تعالى عنه وصحبه المتوسل
باسمه الله بعدها ثم يذكر الله الى قرب الغروب ويختم بما علمت فان بقي
نفسه في الوقت قرأ فيه ورد الغروب الذي وضعه السيد الصديقي سيدي مصطفى
البكري رضي الله عنه فاذا صلى المغرب يقول عقب ما يقال عند الخروج من الصلاة

كما تقدم ان الله وملائكته الآية اللهم صل عليه مائة مرة ثم يختم الصلاة
بما هو مقرر وبعد ذلك يصلي ستة ركعات وان فعل فيها كما فعل فيما بعد كان حسنا
الاشراق من قصد الاستعاذة والاستفتاح والحاجة كان احسن ثم يصلي
ركعتين من جلوس الكرسي الذي قاصدا بها التوبة الى الله في حفظ الايمان
يقرأ في الاولى بعد الفاتحة الزلزلة وفي الثانية التكاثر وبعد السلام يقول بعد
البسملة والثناء على الله اللهم اني توجهت اليك متوسلا بجاه نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم وباحبابه لديك مستودعا عندك ايماني فاحفظه لي في حياتي
وعند وفاتي وبعد مماتي اللهم احفظ علي ايماني فقد تسلبه مني وقابلني
برضاك عني حتى القاك وانت عني راض اللهم اني اسألك الايمان والامان
لحفظك ايماني ايمانا واحانا يسكن به روع قلبي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم وان قال ذلك ايضا ثلاثا في كل سجدة كان احسن ثم يقول
يا لطيف مائة مرة ويقرأ ايات اللطف وهي قوله لا تدركه الابصار الى الخبير
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة الايتان ان ربي لطيف
لما يشاء الآية يا بني انها ان تك الآية واذكر ما يتلى في بيوتكن الآية
الله لطيف بعباده الآية الا يعلم من خلق الآية اللهم يا لطيفا بخلقه يا عليما
بخلقه يا خبيرا بخلقه الطف بنا يا لطيف يا عليم يا خبير ثلاثا يا لطيف يا عليم
يا خبير الطف بنا فيما جرت به المقادير ثلاثا اللهم اني لا اسألك رد القضاء
بل اسألك اللطف فيه احدى عشرة مرة اللهم كما لطفت بعظمتك دون
الالطفاء وعلوت بعظمتك على العظماء وعلمت ما تحت ارضك كعلمك

حيث كان محتاجا لمن يخلصه من حبال شهود العلم والعمل
حتى يندرج بالتحلق بالاخلاق الحميدة الالهية في سلك
العارفين المقربين وتحقق له نسبة الارتباط بينه وبين الانبياء
المكرمين فياخذ حظه بالوراثة من علوم كل على قدر قرب روحه
من عين اليقين او حق اليقين فيستحق حينئذ ان تخلع عليه
ملابس قوله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وليتحقق
بذلك تقديم مرتبة العالم عليه برفعها على المفعولية في قوله
انما يخشى الله من عباده العلماء فينبغي للعالم العاقل ان
يجتهد في ان يكون عالي الهمة حتى يكون وارثا لاخلاق
كل نبي وعلومه ومعارفه من كل الوجوه وعند انفراده بالمقام
المحمدي يحوز جميع المال وقل رب زدني علما ومن هنا قال
بعض العارفين

اخذتم علمكم عن الرسوم ميتا عن ميت ٭ واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت

فعلى العاقل ان يجتهد في اطلاق نفسه من سجن سلطان الفلك الاطلس
ولابد عنها تسرح في مبادي اي واحد منها فان ذلك يوجب
التخليط والغلط لاسيما العلوم المتعلقة بالله تعالى من حيث
ذاته واسماؤه وافعاله اذ لا مدخل للعقل فيها بوجه ما من
الوجوه ولا سبيل له بوصوله الى ذلك فالله واسماؤه وجميع
شؤونه المضافة اليه من اطوار وراء العقل هو بالنسبة اليها

كالوهم بالنسبة اليه فالامر اعظم من ان تحيط به العقول وعلى العاقل
ايضا ان لا يتقيد بالاخذ عما يتوقف كماله على غيره اذ هو
حينئذ فقير ومن اعجب العجب ان يتقيد فقير بفقير وذلك
حال كل ماسوى الله وحينئذ فالواجب ان يتعرض بالرياضات
والمجاهدات على الوجه للعلوم عند ارباب العنايات الى التفريغ الربانية
والفيوضات الاحسانية وللعارف اللدنية والعلوم الالهية ان
ربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها فوجد اعبد اممن عبدنا
آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ومن العوائق التي تعوقه
عن الخوض ان يترائى عليه خواطرهم الرزق والسعي على العيال
وربما القى له الشيطان ان ذلك افضل من التوجه الى الله
والانقطاع لعبادته فيدافع هذ الخاطر بما جاء من الآيات
والاحاديث الدالة على ان الله تكفل بالرزق بقوله نحن قسمنا
بينهم الآية وكاين من دابة لا تحمل الآية وفي السماء رزقكم
الآية وكقوله صلى الله عليه وسلم ما كان لك فسيأتيك
على ضعفك وما كان لغيرك فلا يأتيك ولو قويا وكقوله من
الله عبدي اجعلني مكان همك اكفك كل همك الحديث وكقوله
خلقت الاشياء كلها من اجلك وخلقتك من اجلي فلا تشتغل
بما خلق لك عما خلقت له ويهدد نفسه بان الشك في الرزق
شك في الرازق وغير ذلك ومن العوائق التي تحدث له في اثناء